مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الرابع العدد الأول

يونيو 2026

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 4, Issue 1, June 2026
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو 2026م

معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت

د. فاطمة عبدالله بن نبهان
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية المكلا، جامعة حضرموت
fbinnabhan@gmail.com

د. شوقي أحمد علي الدعيس
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية المكلا، جامعة حضرموت
s.alduais@hu.edu.ye

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات الإبداع الأكثر انتشارًا لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، ومعرفة الفروق في معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت وفقًا لمتغير (الجنس، الكلية، المستوى). ولتحقيق هدف البحث تمَّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدِمت استبانة مكوَّنة من (59) فقرةً، موزَّعة على أربعة مجالات، تمَّ تطبيقها على عينة من أربعة مستويات دراسيَّة في أربع كليات علميَّة وإنسانيَّة، تكوَّنت من (339) طالبا وطالبة، وبعد تجميع البيانات بيَّنت النتائج أنَّ عوائق التجريد كان متحقِّقًا بمتوسط حسابي (3.55) حصل على الترتيب الأول، وعوائق الحاجة للامتثال جاءت بمتوسط حسابي (3.25) وحصلت على الترتيب الثاني، وعوائق إنجاز المهام جاءت بمتوسط حسابي (2.78) وحصلت على الترتيب الثالث، وعوائق التحليل المنطقي جاءت بمتوسط حسابي (2.69) واحتلت المرتبة الرابعة. وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5.5) في متوسطات عوائق الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت وفقًا لمتغيرات (الجنس، الكلية والمستوى الدراسي)، واقترح الباحثان إعادة النظر في التوصيف العلمي للمقرَّرات، ما يهي الأستاذ الجامعي لتنمية الإبداع لطلبة الجامعة حضرموت والجامعات اليمنيَّة؛ ليناسب والتغيُّرات العالمية ومهارات القرن الحادي والعشرين والدور المطلوب منه.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2025/07/31
تاريخ القبول:2025/08/07
تاريخ النشر:2026/07/18

الكلمات المفتاحية

معوقات، إبداع، طلبة جامعة حضرموت

المقدمة

إن العالم اليوم يشهد سباقًا محمومًا في ميدان العلم والإبداع، وأصبح وزن الدولة بل الأمة وتأثيرها مرهونًا بما تقدّمه للإنسانيَّة من علوم وإبداعات، وخطا العالم اليوم قفزات واسعة في ميدان التقدم والإبداع، لمْ تكنْ متصوَّرة قبل سنوات قليلة أنَّ العماد الأساسي لهذه النهضة هم المبدعون، ولعلَّ الاهتمام بهم من قبل هذه الدول التي تقود قافلة الحضارة الإنسانيَّة هو من أهم أسباب تقدُّم هذه الدول وتأثيرها في كل الميادين. (الشويلي وحبيب، 2014)

تَعُدُّ الدولُ المتقدّمةُ التعليمَ الجامعيَّ ركيزةً أساسيَّةً لدفع عجلة التنمية والتطوير؛ لما يمثله من أهميَّة خاصة في تعزيز التنمية البشرية، وتكوين الأفراد والنهوض بالمجتمعات في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، والثقافية. فالجامعات تُعَدُّ من أبرز مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، وأعلى درجات السلم التعليميّ

©2026 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

(سوداني، 2018). وأنَّ غياب التعليم الجامعي الجيد أو قصور أهدافه يؤدِّي إلى اختلال في تحقيق تكافؤ الفرص وتلبية احتياجات سوق العمل من الخبراء والمختصّين ذوي الكفاءات العالية، سواء في المجالات التقنية، الإدارية، الاجتماعية، أو الاقتصادية (مصطفى عشوي، 2016). تمر المجتمعات العربية في ظل المتغيرات العالمية بأزمة تربويَّة تتطلب **إصلاحًا** شاملًا للأنظمة التربوية، بهدف تقليص الفجوة العميقة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات العصر، وتشير الدراسات إلى أنَّ الجامعات العربية تعاني من مشكلات عدَّة أثَّرتْ سلبًا في جودة التعليم ومخرجاته (علي، 2010). حيث تحتل المنطقة العربية المرتبة السادسة ضمن ثماني مناطق عالمية، بمعدل التحاق لا يتجاوز 30%. كما أن حجم الدراسات العليا في المنطقة محدود جدًا؛ إذ أشار تقرير اليونسكو (2009) إلى أن نسبتها لا تتجاوز 1.3% من المعدل العالمي. تركز الجامعات العربية على التدريس وسط أعداد كبيرة من الطلاب، ما يستهلك وقت الأساتذة في المهام المعتادة للتدريس على حساب البحث العلمي وإنتاج المعرفة وتحفيز الإبداع (عشوي، 2010). ولا يمكن للجامعة أن تحقق رسالتها في تشجيع الإبداع وتحفيزه في ظل طرائق التدريس التقليدية، القائمة على حشد المعلومات في اذهان الطلبة، إنَّ المطلوب من التعليم الجامعي تنمية قدرات الطلبة وتشجيعهم، وإثارة كوامن الإبداع والابتكار والتجديد والأصالة والمرونة، وتفجير طاقاتهم واستغلالها الاستغلال الأمثل. وتتطلب عملية تنمية الإبداع لديهم توافر الظروف والعوامل البيئية التي تشجع وترعى الإبداع والمبدعين، التي تسهم في تشكيل الشخصيَّة المبدعة، وتسيير العمليات الإبداعية، لذلك لا بُدَّ من تطوير أساليب التقويم الشائعة في تعليمنا الجامعي؛ إذ إنَّ الإمكانيات كثيرًا ما تغفل وتتجاهل قدرات الطالب ومواهبه ورغباته، وتطلب من جميع الطلبة أداءً محدَّدًا، وهي في الوقت نفسه لا تشجع الابتكار، ولا تتحدَّى الطالب المتفوّق وحتى الطالب المتوسط أحيانًا (بن الشيخ وبراهمة، ٢٠١٩). لذلك تصبح الحاجة ملحَّةً لتشجيع العمل الإبداعي من خلال تهيئة المناخ التنظيمي المناسب، وتلمُّس المشكلات أو العوامل التي تحول دون تحقيق ذلك، ومن ثمَّ البحثُ عن الحلول التي يمكن بواسطتها التغلُّب على تلك العوامل أو في الأقل التخفيف من آثارها (السميري، 2006).

يعد الإبداع من أهم الجوانب الرئيسة للإنسانية، فهو أحد العناصر الرئيسة للتفوُّق في الحياة، وعاملٌ محفِّزٌ في التعليم، ويؤدي إلى الابتكار، وعندما يتمُّ تعزيز الإبداع في السياقات التعليميَّة فإنه يمكن أن يلهم ويدعم نجاح الطلبة وزيادة المشاركة الشخصيَّة والاجتماعيَّة من خلال التعليم، ويؤدِّي إلى قدرٍ أكبرَ من رضا الطلبة، ومستويات أعلى من الكفاءة الذاتية، وعندما يفقد الإبداعُ التعزيزَ قد تنخفض التنمية الفردية، وما يترتب على ذلك من ضعف في الشخصية، وتدني مستوى الإنجاز الشخصي، وبالتالي الاجتماعي (العفيشات وآخرون، 2010). إنَّ الإبداع يُعَدُّ من أهم الأهداف التربوية في تربية الطلبة المبدعين وتعليمهم في الدول المتقدمة، وكان من العوامل الأساسية التي أدَّت إلى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث، فإذا كان الإبداع والاهتمام بالمبدعين مُهِمًّا بالنسبة للمجتمعات المتقدمة صناعيًّا فإنَّه ينبغي أن تتزايد أهميَّته في الدول النامية بل وتتفوق على لمتقدمة باهتمامها به. فالتعليم الذي يشجع على الإبداع يتطلب بيئةً محفّزةً، تدعم التفكير النقديَّ، وتشجِّع الطلبة على التقييم الذاتي، وتوفّر لهم فرصًا للتجريب والابتكار، وهذا ما تفتقر إليه الجامعة، كما أنَّ أعضاء هيئة التدريس قد يركزون على الجوانب النظريَّة من دون التطبيقيَّة، ما يضعف قدرة الطلبة على الربط بين المعرفة والواقع. ولأنَّ المرحلة الجامعية تعد مرحلة فاصلة في تشكيل شخصية الطالب وتحديد اتجاهاته، فإنَّ على الجامعة أن تسعى إلى تجاوز تلك العوائق، وذلك من خلال تطوير طرق التدريس، وتحديث المناهج، وتعزيز بيئة التعلم المحفزة، ما يساعد الطلبة على اكتساب

المعارف والمهارات اللازمة للتفكير الإبداعي، واستخدام التكنولوجيا في حل المشكلات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن عوائق الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنَّ العملية التعليمية في جامعة حضرموت تواجه عددًا من التحدِّيات التي قد تعيق تنمية الإبداع لدى الطلبة، ومنها الاعتماد على أساليب التدريس التقليديَّة، مثل التلقين، وأداء الواجبات؛ بهدف تحصيل الدرجات، ضيق المساحة المتاحة للتفكير الحر، وضعف التشجيع على المبادرة والابتكار، ما يؤدي إلى إضعاف القدرات الإبداعية للطلبة، هذا إلى جانب ضعف التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في بعض المقرَّرات، وغياب التحفيز الكافي من قبل أعضاء هيئة التدريس، ما يسهم في إخراج مخرجات تعليمية لا تتماشى مع متطلبات العصر وسوق العمل. وقد لا حظ الباحثان كونهما أعضاء هيئة التدريس من خلا ل الاطلاع والملاحظة أنَّ هناك فجوةً بين ما يُدرَسُ نظريًا وما يُطبَّقُ فعليًّا، ما يُضعِفُ من فرص الطلبة في تنمية مهاراتهم المعرفية والإبداعية.

وبناء على ما سبق لقد حُدِّدَتْ مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما هي معوّقات الإبداع الأكثر انتشارًا لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت؟
2. هل هناك فروق دالة إحصائيًا في معوقات الإبداع تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث) لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت؟
3. هل هناك فروق دالة إحصائيًا في معوقات الإبداع تعزى لمتغير التخصص (الإنسانية، والعلمية) لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت؟
4. هل هناك فروق دالة إحصائيًا في معوقات الإبداع تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟

أهمية الدراسة

1. ندرة الدراسات والأبحاث التي أُجرِيَتْ في هذا المجال على المستوى المحلي.
2. لفتُ نظر أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي لأهمية إيلاء الاهتمام بتنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة، ودوره في تنمية المجتمعات والأفراد والمؤسسات التعليمية.
3. تكوين مصدر ومرجع للباحثين لتزويدهم بالمعلومات اللازمة، ونقطة انطلاق لمزيد من الدراسات الأكاديمية.

اهداف الدراسة

1. التعرف على عوائق الإبداع الأكثر انتشارًا لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت.
2. دراسة الفروق في معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت وفقًا لمتغير (الجنس، الكلية، المستوى).

منهجية الدراسة

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وهو منهج يستند إلى وصف الظواهر الطبيعية، وقد ذكر عبيدات (2018) المنهج الوصفي أنَّه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفًا دقيقًا، ويعبّر عنها تعبيرًا كيفيًّا وتعبيرًا كمِيًّا.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: كلية الأحياء البحرية، كلية الهندسة، كلية البنات، كلية الحاسبات.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2026/2025
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على: معوّقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت.
- الحدود الإجرائية، متمثلة بالخطوات التي اتبعها الباحثون، المقاييس (الاستبانة)، الأساليب الإحصائية المستخدمة حتَّى الوصول الى النتائج.

مصطلحات الدراسة

معوقات الإبداع: مجموعة الإبداع مجموعة من العقبات والعوامل التي تعيق أو تحد من القدرة الإبداعية لدى الطلاب تكون مرتبطة بالعملية التعليمية (الكناني، 2011).

التعريف الإجرائي لعوائق الإبداع:

عوائق إنجاز المهام: الواجبات والأنشطة والأعمال التي يقوم بها الطالب.

عوائق التحليل المنطقي: أن يفكر الطالب بطريقة معتمدة على الحقائق لا على العواطف.

عوائق التجريد: أن يستخدم الطالب الرموز أو الأشكال للتعبير عن الأفكار والمفاهيم المعقدة.

عوائق الامتثال: أن يطيع ويستمع الطالب الأنظمة أو القوانين الجامعية.

جامعة حضرموت: جامعة يمنية عامَّة، تأسَّست سنة (1996) في محافظة حضرموت، تضم (15) كليةً، منها كلية الطب والعلوم الصحية، كلية الهندسة والبترول، كلية التمريض، كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية القانون، كلية التعليم المفتوح، كلية التربية بالمكلا، كلية البنات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الدراسات السابقة:

1) دراسة السندي وبطاينة (2022)، بعنوان: معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر لهيئة التدريسية.

استهدفت الدراسة التعرف على أهم المعيقات التي تواجه تنمية الإبداع لدى طلبة جامعة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية، تكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريسية، واستُخدِمت استبانة اشتملت على (20) فقرة، موزَّعة على أربعة أبعاد للمعيقات: المساقات التعليمية، بيئة الجامعة، الهيئة التدريسية، الطالب. واستخدم الباحثان

المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود معيقات في جميع الأبعاد المذكورة، مع توصيات بضرورة تطوير المساقات التعليمية، وتكثيف الدورات التدريبية المتخصصة في الإبداع للهيئة التدريسية.

2) وأشارت دراسة العفيشات والصليبي والزبون إلى أن دراسة Mullet , Willerson & Kettler (2018) (

بعنوان: تصورات المعلمين للإبداع والخصائص المرتبطة بالطلبة المبدعين في الولايات الأمريكية المتحدة.

استهدفت الدراسة معرفة تصورات المعلمين للإبداع والخصائص المرتبطة بالطلبة المبدعين. وتكونت عينة الدراسة من (371) من المعلمين في الولايات الأمريكية المتحدة، وتمَّ تصنيف خصائص الطلاب على مقياس غير المرغوب فيه للغاية إلى الغاية المرغوب فيه، واستخدم المعلمون المشاركون أيضًا تقييمًا ذاتيًا موجزًا للإبداع الشخصي، وطلب منهم ترتيب مجموعة من الأهداف التعليمية بناءً على ما يعتبرونه الأكثر أهميَّةً. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين وجدوا صفاتٍ طلابيَّةً مرتبطةً بالإبداع غير مرغوبٍ فيها، من تلك الخصائص التي لا تميّز الإبداع. وأظهرت النتائج أن مستوى إبداع المعلمين الشخصي كان مرتبطًا بمدى رغبتهم في تقييم خصائص الطالب المرتبطة بالإبداع، ولكن الأهمية التي صنف بها التفكير الإبداعي كانت لها تأثيرات صغيرة في مدى رغبتهم في العثور على خصائص مرتبطة بالإبداع لدى الطلبة.

3) دراسة الزعلول والزياني (2014)، بعنوان: القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي في **الأردن**.

استهدفت الدراسة الكشف عن القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ استخدام طي الورق واختبار القطع بعد أن تمَّ تعريبهما، ومقياس التفكير الإبداعي اللفظي "أ" لورانس، وتكوَّنت عينة الدراسة من (400) طالبٍ وطالبة، منهم (288) من الذكور و(178) من الإناث من طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، بما نسبته 12% من مجتمع الدراسة الكلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك علاقة إيجابيَّة دالة إحصائيًا بين القدرة المكانية وبين التفكير الإبداعي لدى كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين القدرة المكانية وبين التحصيل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس في الدرجة الكلية للقدرة المكانية، وجاءت الفروق لصالح الإناث، في حين لم تظهر أي فروق دالة إحصائيًا للدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى للتخصص الهندسة.

4) دراسة الحدابي وآخرون (2011)، بعنوان: مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية في مدينة حجة.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة المعلمين بالأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية مدينة حجَّة، وتكونت عينة البحث من (111) طالبًا وطالبة، من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية "كيمياء فيزياء احياء"، ولتحقيق هدف البحث تمَّ استخدام اختبار تورانس الصورة اللفظية "أ" لقياس مهارات التفكير الإبداعي "الطلاقة – المرونة – الأصالة" الذي ترجمه إلى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1976)،

واستُخدِم المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لمتغير الجنس "ذكور، إناث" لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي، والناقد تبعًا لمتغير التخصص " كيمياء – فيزياء – أحياء".

5) دراسة zhang & zhu (2011)، بعنوان: أنماط الطلبة الجامعيين للتفكير والعلاقة مع وجهات نظرهم من الإبداع **في الصين.**

استهدفت الدراسة فهم أنماط الطلبة الجامعيين في التفكير والعلاقة مع وجهات نظرهم من الإبداع، استُخدِمت أساليب التفكير المجرَّد، وتكونت عينة الدراسة من (917) طالبًا وطالبة، من ست جامعات في الصين، وتمَّ استخدام مقاييس مفاهيم الإبداع لاستطلاع آراء الطلبة عن العوامل التي تؤثر في الإبداع من ستة جوانب: الذكاء، المعرفة، أسلوب التفكير، الدوافع، الشخصية، بيئة التعلم. واستخدم المنهج الوصفي، وقد تم تحديد علاقات مهمة بين أنماط التفكير والتصورات والإبداع. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الستة والإبداع؛ إذ كانت الدوافع والذكاء والشخصية أهمَّ ثلاثة جوانب لمفاهيم الإبداع.

6) دراسة عشوي وآخرون (2010)، بعنوان: عوائق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية دراسة إقليمية.

استهدفت الدراسة تشخيص عوائق الإبداع عند الطلبة، علمًا أن الملاحظات تبين ضعف الاهتمام بتنمية الإبداع وإزالة عوائقه في أكثر الجامعات العربية. لجمع البيانات استُعمِل مقياس مارتن لحواجز الإبداع، وقد بلغ حجم العينة الكلية في هذا البحث 2060 طالبًا وطالبة، وتتكون هذه العينة الكلية من عينات فرعيَّة تمَّ جمعُها من جامعات في البلدان التالية: الجزائر، مصر، السودان، اليمن، قطر، السعودية، الكويت، سوريا. من أهم نتائج هذا البحث أن أشد العوائق التي تواجه الطلبة في الجامعات العربية هي عوائق "إنجاز المهام"، وتليها العوائق المرتبطة بالثقة بالنفس والمخاطرة، وتأتي بعدها العوائق المرتبطة باستعمال التحليل المنطقي، ثم العوائق المرتبطة باستعمال التجريد، وتأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة العوائق المرتبطة بالحاجة للامتثال، وفي الأخير العوائق المرتبطة بالمحيط الفيزيائي. ولعل هذه النتيجة تناقض التصوُّر العام الذي يعزو عوائق الإبداع لعوامل خارجية تتعلق بالمحيط الطبيعي وغيره. وتبين من خلال البحث أيضًا أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعات العربية المشاركة في هذا البحث في مجموع عوائق الإبداع. ولعل وجود العوائق المتعلقة بإنجاز المهام والمتعلقة بالثقة بالنفس لدى الطلبة في الجامعات العربية راجع إلى البيئة العامة، التي تتَّسم ولو جزئيًا بالتسلط والقسوة في المعاملة في إطار الأسر والمدارس، وإلى انتشار روح السخرية والاستهزاء بالطلبة، وعدم تحفيزهم على الإبداع، ما يؤدي إلى ضعف دافع الإنجاز عندهم، خاصة إذا عرفنا أنَّ هناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس وإنجاز المهام وتحقيق النجاحات.

7) **دراسة التميمي (2007)**، بعنوان: التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد، في **العراق.**

استهدفت هذه الدراسة معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المنهج الوصفي، واختار (50) طالبًا وطالبة، بواقع (30) طالبًا و(20) طالبة؛ ليمثلوا عينة البحث الحالي، وهم يشكلون نسبة مقدارها 33% من مجتمع الطلبة الكلي، واعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله)؛ لملاءمته للبيئة العربية، وصلاحيته للعينة في البحث الحالي، والذي يتكون

من قسمين، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد المرحلة الرابعة) جيد؛ إذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من واحد عدد صحيح دلَّ ذلك على قوة علاقة الارتباط، وكانت العلاقة إيجابية بدرجة عالية. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات، منها ضرورة إجراء المختصين والمشتغلين في برامج الدراسات العليا، دراساتٍ وبحوثًا والمشاركة فيها بالمؤتمرات القُطرية والعربية، والدَّولية، يحاولون فيها اتخاذ إجراءات تؤدي إلى زيادة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

في ضوء الدراسات السابقة استفاد الباحثان من معرفة المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج، واختلفت مع دراسة السندي وبطاينة (2022)، دراسة (2018 Mullet , Willerson & Kettler، دراسة الحدابي وآخرون (2011)، دراسة zhang & zhu (2011)، دراسة دراسة ضياء (ب س).

واتفقت مع دراسة الزعلول والزياني (2014) من حيث العينة.

وقد تميزت هذه الدراسة من حيث هدفُها وغاياتُها في معرفة معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت.

مجتمع الدراسة

يقصد به جميع الطلبة والطالبات المسجَّلين في كليات: الهندسة والأحياء البحرية والبنات والحاسبات جامعة حضرموت، البالغ عددهم (2.159) طالبًا وطالبة، الطلاب منهم (957)، والطالبات (1.202)، والمنتظمون في الدراســـة للعام الدراسي 2024/2023، بحسب الإحصاءات المأخوذة من القبول والتسجيل من جامعة حضرموت.

جدول (1) يبين مجتمع الدراسة

الرقم	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الهندسة	395	145	540
2	العلوم البيئية والأحياء البحرية	56	134	190
3	تقنيه المعلومات	506	188	694
4	البنات	–	735	735
المجموع		957	1.202	2.159

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (399) طالبًا وطالبة، تم تحديدها بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، واختار الباحثان أربعة مستويات دراسية لكل كلية، ووزّعت أداة الدراسة على أفراد العينة. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة:

جدول (2) توزيع افراد عينة الدراسة

المتغير	ابعاد المتغير	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	145	399
	انثى	254	
الكلية	علمي	293	399
	انساني	106	
المستوى الدراسي	الأول	100	399
	الثاني	97	
	الثالث	97	
	الرابع	105	

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وصمِّمت أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدوات البحثية في دراسة عشوي وآخرون (2010)، وتكونت أدوات الدراسة في صورتها الأولية من (59) فقرة موزَّعة في أربعة مجالات، هي: المجال الأول: عوائق إنجاز المهام، المجال الثاني: عوائق التحليل المنطقي، المجال الثالث: عوائق التجريد، المجال الرابع: عوائق الحاجة للامتثال، ويقابل كل منها خمس عبارات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، يستجيب لكل مفحوص منها بوضع إشارة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليه. تكونت من 27 عبارة سلبية، و32 عبارة إيجابية، وهي كالآتي:

العبارات الموجبة (2، 7، 8، 9، 20، 21، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54).

العبارات السالبة (3، 4، 5، 6، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 32، 42، 43، 55، 56، 58، 59).

جدول (3) فقرات الاستبانة وعدد فقراتها

المحور	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
عوائق انجاز المهام	**24**	**24-1**
عوائق التحليل المنطقي	**6**	**30-25**
عوائق التجريد	**5**	**35-31**
عوائق الحاجة للامتثال	**24**	**59-36**
مجموع الفقرات	**59**	

اعتمد الباحثان في تفسير البيانات بناءً على قيم المتوسطات الحسابية معادلة طول الفئة، التي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، والذي تمّ احتسابه وفقًا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى (الحد الأعلى – الحد الأدنى)
أكبر قيمة في المقياس (الحد الأعلى)

إذًا طول الفئة = 5−1 = 0.8
5

وبناءً على ذلك يكون قيم ومستويات المتوسطات الحسابية، حسب الجدول رقم (4)

جدول رقم (4): قيم ومستويات المتوسطات الحسابية

قيم المتوسطات الحسابية	درجات الموافقة	مستويات المتوسطات الحسابية
من 1 – أقل من 1.80	**أبدًا**	**منخفضة جدًا**
1.80 – أقل من 2.60	**نادرًا**	**منخفضة**
2.60 – أقل من 3.40	**أحيانًا**	**متوسطة**
3.40 – أقل من 4.20	**غالبًا**	**عال**
4.20 – 5	**دائمًا**	**عال جدًا**

المصدر: إعداد **الباحثان** بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة.

- **دلالات صدق وثبات مقياس معوقات الابداع**

أولًا: صدق المقياس

تم التأكد من صدق مقياس معوقات الإبداع بواسطة نوعين م أنواع الصدق، وهما: صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي.

1. صدق المحتوى:

تمَّ التحقُّق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين؛ إذ تمَّ عرض المقياس على (10) محكِّمين من المختصّين في علم النفس والإرشاد النفسي والصحَّة النفسيَّة مَنْ لهم إسهامات بحثيَّة وعلميَّة، وتمَّت الاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح فقرات المقياس ودقَّتها، ومدى انتماء الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه من عدمه، وإضافة بعض الفقرات أو تعديلها ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم الاعتماد على محك نسبة الاتفاق (95%) للإبقاء على الفقرة. وتمَّ إجراء ما يلزم من حذفٍ وتعديلٍ وإضافةٍ في ضوء مقترحاتهم.

2. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقُّق من توافر صدق الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفقرات المقياس تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة الفرعية لأبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5) الآتي:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**عوائق إنجاز المهام**	**.481****	**0.000**

2	**عوائق التحليل المنطقي**	**.673****	**0.000**
3	**عوائق التجريد**	**.595****	**0.000**
4	**عوائق الحاجة للامتثال**	**.398****	**0.000**

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وتراوحت هذه الارتباطات بين 0.673 وبين 0.398. وهذه النتائج تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيًا: ثبات مقياس معوقات الإبداع

اعتمد الباحثان في التحقق من ثبات مقياس معوقات الإبداع على طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بُعدٍ من أبعاد المقياس وكذلك المقياس الكلي، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (6) الآتي:

جدول رقم (6) معاملات الثبات لأبعاد مقياس معوقات الإبداع وللمقياس ككل

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	**عوائق إنجاز المهام**	**24**	**0.80**
2	**عوائق التحليل المنطقي**	**6**	**0.79**
3	**عوائق التجريد**	**5**	**0.76**
4	**عوائق الحاجة للامتثال**	**24**	**0.81**
إجمالي فقرات مقياس معوقات الإبداع		**59**	**0.85**

يتضح من جدول (6) أن قيم معامل الثبات الكلي لفقرات مقياس معوقات الإبداع بلغت (0.85)، وهي قيمة عالية. كما يلاحظ أيضًا أنَّ قيم معامل ثبات فقرات أبعاد المقياس تراوحتْ بين (0.81 وبين 0.76) وجميعها قيم مقبولة، وتزيد على الحد الأدنى المقبول للثبات (0.60).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار السابع والعشرين (Statistical Package for Social Sciences – Version 27)، من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:

1- معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تمَّ التحقق من توافر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحيانًا الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency).

2- ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

3- المتوسط الحسابي والوزن النسبي؛ لترتيب أفراد الدراسة حسب درجاتهم على المقياسين.

4- الانحراف المعياري؛ لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة؛ إذ يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودةً كلما قلت قيمة الانحراف المعياري.

5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين فئتين.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما معوقات الإبداع الأكثر انتشارًا لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت؟

للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل أبعاد المتغير بصورة منفردة، ومن ثم للأبعاد بصورة مجتمعة، كما هو موضح بالجدول رقم (7) الخاص ببُعد عوائق إنجاز المهام، والجدول رقم (8) الخاص ببُعد عوائق التحليل المنطقي، والجدول رقم (9) لبُعد عوائق التجريد، والجدول رقم (10) لبُعد عوائق الحاجة للامتثال، الخاص بقياس متغير معوقات الإبداع للأبعاد مجتمعةً، كما تظهر الجداول الآتية رتبة فقرات الدراسة بحسب أهميتها، كما تُظهر الجداول مستوى التوافر، لكل فقرة بحسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما يأتي:

1. وصف أبعاد معوقات الابداع وتحليلها (منفردة):

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لأبعاد معوقات الابداع بصورة منفردة، على النحو الآتي:

أ. وصف فقرات بُعد عوائق إنجاز المهام وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات بُعد عوائق إنجاز المهام وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة لبُعد عوائق إنجاز المهام

م	فقرات بُعد عوائق إنجاز المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.1	أحدد أوقاتًا يومية لإنجاز المهام الدراسية	2.78	1.05	55.60	11	متوسط

.2	أواجه صعوبة في الالتزام بالمواعيد النهائية لتسليم الواجبات والأبحاث	3.66	1.22	73.20	5	عال
.3	أفضل إنجاز المهام في أوقات محددة من اليوم (صباحًا أو مساءً)	2.04	1.05	40.80	21	منخفض
.4	أشعر بالحماس عند إنجاز المهام الدراسية	2.18	1.27	43.60	19	منخفض
.5	أنجز المهام بشكل أفضل عندما تكون ذات علاقة باهتماماتي الشخصية	1.70	1.04	34.00	24	منخفض جدًا
.6	أكافئ نفسي بعد أن أنجز المهام المطلوبة	2.73	1.33	54.60	13	متوسط
.7	أواجه صعوبة في التركيز عند القيام بالمهام الدراسية	3.67	1.00	73.40	4	عال
.8	تؤثر ضغوط الحياة الشخصية على قدرتي على إنجاز المهام	4.00	0.94	80.00	1	عال
.9	أجد صعوبة في فهم بعض متطلبات المهام الاكاديمية	3.82	1.04	76.40	3	عال
.10	أستخدم الإنترنت والأدوات الرقمية لمساعدتي في إنجاز المهام	1.71	1.09	34.20	23	منخفض جدًا
.11	أواجه مشكلات تقنية (كمبيوتر، إنترنت) يؤثر في قدرتي على إكمال المهام	2.87	1.28	57.40	9	متوسط
.12	أفضل إنجاز المهام الورقية بدلًا من الإلكترونية	2.97	1.34	59.40	8	متوسط
.13	تشعر أنك قادر على اتخاذ قرارات مهمة في حياتك الجامعية	2.09	1.07	41.80	20	منخفض
.14	تعتقد أن الآخرين يثقون في قدرتك على النجاح	1.99	1.11	39.80	22	منخفض
.15	تشعر بالتوتر عند مواجهة تحديات (صعوبات) جديدة	2.45	1.11	49.00	17	متوسط
.16	تعليق الآخرين عليك تزيد أو تقلل من ثقتك	2.99	1.33	59.80	7	متوسط
.17	تشعر بالراحة عند التعبير عن رأيك	2.19	1.12	43.80	18	منخفض
.18	تجد صعوبة في اتخاذ قرارات تتضمن المخاطرة	2.60	1.08	52.00	16	متوسط
.19	تتجنب المواقف التي تتطلب منك اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطرة	2.61	1.11	52.20	15	متوسط
.20	تفضل المخاطرة في الأنشطة أو المشاريع الجامعية التي تشارك فيها	3.50	1.14	70.00	6	عال
.21	تعتقد أن المخاطرة قد تؤدي إلى فرص أكبر للنجاح	3.86	1.05	77.20	2	عال
.22	تؤثر ضغوطات الدراسة الجامعية في مستوى ثقتك بنفسك	2.81	1.37	56.20	10	متوسط
.23	تساعدك الأنشطة في الجامعة بناءً ثقتك بنفسك	2.63	1.31	52.60	14	متوسط
.24	التعليم الأكاديمي يسهم في تحسين مهاراتك في المخاطرة	2.77	1.29	55.40	12	متوسط
المتوسط الحسابي العام للبُعد		2.78	0.30	55.60	متوسط	

تبين نتائج الجدول رقم (7) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد عوائق إنجاز المهام تراوحت بين (4.00) وبين (1.70)، والتي تعكس درجة توافر تتراوح بين عالية وبين متوسطة ومنخفضة ومنخفضة جدًا، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (8): "تؤثر ضغوط الحياة الشخصية في قدرتي على إنجاز المهام"، بوسط حسابي عال (4.00)، وانحراف معياري (0.94) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن الفقرة، وبوزن نسبي عال (80%)، في حين كان أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (5): "أنجز المهام بشكل أفضل عندما تكون ذات علاقة باهتماماتي الشخصية"، بوسط حسابي منخفض جدًا بلغ (1.70)، وانحراف معياري (1.04)، يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها عن الفقرة، وبوزن نسبي منخفض جدًا (34%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق إنجاز المهام كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (2.78)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.30) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط (55.60%).

تشير النتائج السابقة إلى أنّ مستوى انتشار عوائق إنجاز المهام لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كانت بدرجة متوسطة.

ب. وصف فقرات بُعد عوائق التحليل المنطقي وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات بُعد عوائق التحليل المنطقي وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق التحليل المنطقي

م	فقرات بُعد عوائق التحليل المنطقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.25	أجد أساليب التدريس الحالية تعزز مهارات التحليل المنطقي لديك	2.74	1.32	54.80	3	متوسط
.26	أجد أساليب التدريس الحالية تعيق مهارات التحليل المنطقي لديك	2.55	1.12	51.00	4	منخفض
.27	أعتقد أنَّ هناك حاجة لتدريبات إضافية على التحليل المنطقي في المقررات الدراسية	2.30	1.17	46.00	5	منخفض
.28	أجد لدي الوقت الكافي لممارسة التحليل المنطقي في أثناء دراستك الجامعية	2.96	1.21	59.20	2	متوسط
.29	أعتقد أن التفكير العميق يساعدني على التحليل المنطقي	1.90	1.02	38.00	6	منخفض
.30	أجد صعوبة في تطبيق التحليل المنطقي في دراستي	3.69	1.08	73.80	1	عال
	المتوسط الحسابي العام للبُعد	2.69	0.51	53.80		متوسط

تبين نتائج الجدول رقم (8) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد عوائق التحليل المنطقي تراوحت بين (3.69) وبين (1.90)، التي تعكس درجة توافر تتراوح بين عالية وبين متوسطة ومنخفضة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (30): "أجد صعوبة في تطبيق التحليل المنطقي في دراستي" بوسط حسابي عال (3.69)، وانحراف معياري (1.08)، يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها عن الفقرة، وبوزن نسبي عال (73.80%)، في حين كان أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (29): "أعتقد ان التفكير العميق يساعدني على التحليل المنطقي" بوسط حسابي منخفض بلغ (1.90)، وانحراف معياري (1.02)، يشير إلى تباعد الآراء وتشتُّتها عن الفقرة، وبوزن نسبي منخفض (38%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق التحليل المنطقي كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (2.69)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.51)، يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط (53.80%).

تشير النتائج السابقة إلى أنّ مستوى انتشار عوائق التحليل المنطقي لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كانت بدرجة متوسطة.

ج. وصف فقرات بُعد عوائق التجريد وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات بُعد عوائق التجريد وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق التجريد

م	فقرات بُعد عوائق التجريد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.31	تجد صعوبة في فهم المفاهيم التجريدية (مثل الرياضيات، الفيزياء، الأدب)	3.61	1.03	72.20	4	عال
.32	أعتبر أن التجريد مهارة يمكن تعلمها	2.47	1.23	49.40	5	منخفض
.33	تعتقد أن أساليب التدريس في الجامعة تساعد على فهم المفاهيم التجريدية بشكل جيد	3.67	1.16	73.40	3	عال
.34	تعتقد أن هناك ضرورة لتعزيز الفهم الجيد للمفاهيم التجريدية.	3.96	0.93	79.20	2	عال
.35	الاستعانة بأساليب محددة، مثل تقديم الأمثلة العلمية؛ لتسهيل التعامل مع صعوبة المفاهيم التجريدية.	4.03	1.01	80.60	1	عال
	المتوسط الحسابي العام للبُعد	3.55	0.43	71.00		عال

تبين نتائج الجدول رقم (9) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد عوائق التجريد تراوحت بين (4.03) وبين (2.47)، التي تعكس درجة توافر تتراوح بين عالية وبين منخفضة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (35): "الاستعانة بأساليب محددة، مثل تقديم الأمثلة العلمية؛ لتسهيل التعامل مع صعوبة المفاهيم التجريدية" بوسط حسابي عال (4.03)، وانحراف معياري (1.01)، يشير إلى تباعد الآراء وتشتُّتها عن الفقرة، وبوزن نسبي عال (80.60%)، في كان أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (32): "أعتبر أنَّ التجريد مهارة يمكن تعلمها" بوسط حسابي منخفض بلغ (2.47)، وانحراف معياري (1.23)، يشير إلى تباعد الآراء وتشتُّتها عن الفقرة، وبوزن نسبي منخفض (49.40%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق التجريد كان عاليًا بوسط حسابي بلغ (3.55)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.43)، يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام عال (71%).

تشير النتائج السابقة إلى أنّ مستوى انتشار عوائق التجريد لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كانت بدرجة عالية.

د. وصف فقرات بُعد عوائق الحاجة للامتثال وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات بُعد عوائق الحاجة للامتثال وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم **(10)**: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق الحاجة للامتثال

م	فقرات بُعد عوائق الحاجة للامتثال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.36	اواجه صعوبة في الالتزام بمتطلبات الجامعة، مثل التسليم، الحضور، واتباع تعليمات المحاضرات.	3.60	1.04	72.00	13	عال
.37	تؤثر الضغوط الاجتماعية (مثل ضغط الأصدقاء أو الأسرة) في سلوكك وامتثالك للقوانين	3.61	1.16	72.20	11	عال
.38	قلة الوعي أو فهم القوانين والأنظمة الجامعية تؤثر في الامتثال	3.67	1.18	73.40	10	عال
.39	وجود عقوبات صارمة في الجامعة يشجعك على الامتثال للقوانين	3.72	1.22	74.40	7	عال
.40	تجد صعوبة في فهم بعض القوانين أو الأنظمة الجامعية	3.74	1.24	74.80	6	عال
.41	عدد الواجبات والمشاريع الدراسية يؤثر في قدرتك على الالتزام بالأنظمة الأكاديمية	3.69	1.19	73.80	9	عال
.42	نجد أن القاعات مريحة	3.42	1.38	68.40	17	عال
.43	أرى أنَّ مستوى الإضاءة في القاعات جيد	3.30	1.38	66.00	18	متوسط

.44	أشعر بوجود مشكلات في درجة الحرارة داخل القاعات	3.61	1.53	72.20	12	عال
.45	أواجه صعوبة في التنقل داخل الحرم الجامعي بسبب الازدحام.	3.21	1.48	64.20	19	متوسط
.46	يوجد مكان مخصص للراحة أو الاستراحة	3.52	1.43	70.40	15	عال
.47	تشعر أن المحيط الجامعي آمن لك في جميع الأوقات	3.50	1.44	70.00	16	عال
.48	أرى وجود مشكلة في توفير المقاعد المريحة في أماكن الدراسة او المكتبات	3.54	1.39	70.80	14	عال
.49	أرى أن مستوى النظافة في المحيط الجامعي جيدة	3.70	1.35	74.00	8	عال
.50	أشعر بالضغط الأكاديمي الذى يحد من إبداعي	4.05	1.07	81.00	4	عال
.51	أفتقر إلى الموارد والدعم الكافي لتطوير أفكاري.	4.23	1.02	84.60	1	عال جدًا
.52	الخوف من الفشل يمنعني من المحاولة بالتفكير بأفكار جديدة	3.81	1.20	76.20	5	عال
.53	أشعر أن البيئة الجامعية لا تشجع التفكير الإبداعي (إيجاد أفكار وحلول مبتكرة وغير تقليدية للمشكلات)	4.05	1.00	81.00	3	عال
.54	أواجه صعوبات في التعبير عن أفكاري الإبداعية	4.08	1.19	81.60	2	عال
.55	أمتلك ثقة عالية بقدراتي	1.60	0.83	32.00	23	منخفض جدًا
.56	أرى نفسي قادرًا على تحقيق النجاح الأكاديمي (الجامعي)	1.73	1.01	34.60	21	منخفض جدًا
.57	أشعر بالرضا عن إنجازاتي	1.75	1.04	35.00	20	منخفض جدًا
.58	أستطيع التعامل مع التحديات (الصعوبات) بثقة	1.69	0.95	33.80	22	منخفض جدًا
.59	أعتقد أنني أستحق التقدير والاحترام	1.25	0.72	25.00	24	منخفض جدًا
المتوسط الحسابي العام للبُعد		3.25	0.32	65.00	متوسط	

تبين نتائج الجدول رقم (10) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد عوائق الحاجة للامتثال تراوحت بين (4.23) وبين (1.25)، التي تعكس درجة توافر تتراوح بين عالية جدًا وبين عالية ومتوسطة ومنخفضة جدًا، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (51): "أفتقر إلى الموارد والدعم الكافي لتطوير أفكاري" بوسط حسابي عال جدًا (4.23)، وانحراف معياري (1.02) يشير إلى تباعد الآراء عن الفقرة، وبوزن نسبي عال جدًا (84.60%)، في حين كان أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (59): "أعتقد أنني استحق التقدير والاحترام" بوسط حسابي منخفض جدًا بلغ (1.25)، وانحراف معياري (0.72)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن الفقرة، وبوزن نسبي منخفض جدًا (25%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد عوائق الحاجة للامتثال كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (3.25)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.32) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط (65%).

تشير النتائج السابقة إلى أنّ مستوى انتشار عوائق الحاجة للامتثال لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كانت بدرجة متوسطة.

2. وصف أبعاد معوقات الإبداع وتحليلها (مجتمعة):

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لأبعاد معوقات الإبداع مجتمعة، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات عينة الدراسة عن معوقات الابداع

الرقم	أبعاد معوقات الابداع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.1	**عوائق إنجاز المهام**	**2.78**	**0.30**	**55.60**	3	**متوسطة**
.2	**عوائق التحليل المنطقي**	**2.69**	**0.51**	**53.80**	4	**متوسطة**
.3	**عوائق التجريد**	**3.55**	**0.43**	**71.00**	1	**متوسطة**
.4	**عوائق الحاجة للامتثال**	**3.25**	**0.32**	**65.00**	2	**عالية**
	المتوسط الحسابي العام	**3.07**	**0.22**	**61.40**		**متوسطة**

يبين الجدول رقم (11)، أنّ متوسط درجات التوافر لأبعاد معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت (عوائق إنجاز المهام، عوائق التحليل المنطقي، عوائق التجريد، عوائق الحاجة للامتثال) تراوحت بين (3.55) وبين (2.69)، وكانت في مستوى "متوافرة بدرجة تتراوح بين عالية وبين متوسطة"، كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لمستوى توافر أبعاد معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت (مجتمعة) بلغ (3.07)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.22)، والذي يدل على أنّ آراء أفراد العينة كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه الأبعاد، وبوزن نسبي عام متوسط بلغ (61.40%).

كما جاء ترتيب أبعاد معوقات الإبداع حسب انتشارها لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، كالآتي:

أ. كان أعلى تلك الأبعاد انتشارًا هو بُعد عوائق التجريد بوسط حسابي عال (3.55)، وانحراف معياري (0.43)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن البُعد، وبوزن نسبي عال (71%)، ويعني ذلك أنّ مستوى عوائق التجريد لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كان بدرجة عالية.

ب. جاء بُعد عوائق الحاجة للامتثال في المرتبة الثانية بوسط حسابي متوسط (3.25)، وانحراف معياري (0.32)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن البُعد، وبوزن نسبي متوسط (65%)، ويعني ذلك أنّ مستوى انتشار عوائق الحاجة للامتثال لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كان بدرجة متوسطة.

ج. جاء بُعد عوائق إنجاز المهام في المرتبة الثالثة بوسط حسابي متوسط (2.78)، وانحراف معياري (0.30)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن البُعد، وبوزن نسبي متوسط (55.60%)، ويعني ذلك أنّ مستوى انتشار عوائق إنجاز المهام لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كان بدرجة متوسطة.

د. جاء بُعد عوائق التحليل المنطقي في المرتبة الرابعة والأخيرة بوسط حسابي متوسط (2.69)، وانحراف معياري (0.62)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن البُعد، وبوزن نسبي متوسط (56.53%)، ويعني ذلك أنّ مستوى انتشار عوائق التحليل المنطقي لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كان بدرجة متوسطة.

مما سبق نجد أنّ مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت كان بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة لمستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس؟

لفحص متغير الجنس (النوع)؛ وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، **استخدم الباحثان** اختبار فرق المتوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس (النوع)

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة الإحصائية
الجنس (النوع)	ذكر	145	3.09	0.24	1.961	0.055	غير دال
	أنثى	254	3.05	0.20			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2025م)، ن = 399.

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث لمستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، أي إنّ متغير النوع لا يؤثر في آراء أفراد العينة واتجاهاتهم عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، وأنّ الذكور والإناث لهم الآراء والاعتقادات نفسها تجاه ذلك؛ إذ بلغت قيمة T (1.961) عند مستوى دلالة (sig) (0.055)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).

تشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى انتشار معوقات الإبداع لا تختلف باختلاف جنس الطالب، وأن انتشار معوقات الإبداع كان بالمستوى نفسه لدى الطلبة والطالبات بجامعة حضرموت. **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة لاختلاف وذلك أن كلا الجنسين لديه مستوى الرغبة نفسه في الإبداع والتحدي، ما يجعل معوقات الإبداع تؤثر بشكل متقارب.

السؤال الثالث: هل هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة لمستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تعزى لمتغير التخصص؟

لفحص متغير التخصص؛ وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، **استخدم الباحثان** اختبار فرق المتوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تعزى لمتغير التخصص

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة الإحصائية
التخصص	علمي	293	3.08	0.22	1.726	0.085	غير دال
	انساني	106	3.04	0.22			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2025م)، ن = 399.

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تُعزى لمتغير التخصص، أي إنّ متغير التخصص لا يؤثر في آراء أفراد العينة واتجاهاتهم عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، وأنّ طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية لهم الآراء والاعتقادات نفسها تجاه ذلك؛ إذ بلغت قيمة T (1.726) عند مستوى دلالة (sig) (0.085)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).

تشير النتيجة السابقة إلى أن انتشار معوقات الإبداع كان بالمستوى نفسه لدى طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية. **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى قلة الوعي بثقافة الإبداع في المجتمع الجامعي ككل، سواء كان الطالب في تخصص علمي أو إنساني، إذا كانت البيئة الجامعية لا تشجع الإبداع أو تعده شيئًا ثانويًا، فإن الجميع سيشعرون بوجود العوائق نفسها.

السؤال الرابع: هل هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لمستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

لفحص متغير المستوى الدراسي، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، **استخدم الباحثان** اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين أكثر من فئتين، وقد أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14): نتائج اختبار (F) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت يُعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة الإحصائية
المستوى الدراسي	الأول	100	3.06	0.23	0.205	0.893	غير دال
	الثاني	97	3.06	0.23			
	الثالث	97	3.07	0.26			
	الرابع	105	3.08	0.13			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2025م)، ن =399

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى انتشار معوقات الإبداع لدى عينة من طلبة جامعة حضرموت، وذلك باختلاف مستوياتهم الدراسية، أي إنّ المستوى الدراسي لا يؤثر في استجابات أفراد العينة، فالأفراد بمختلف مستوياتهم الدراسية، لهم الآراء والاعتقاد نفسها تجاه مستوى انتشار معوقات الإبداع، ونلاحظ ذلك من خلال تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة؛ إذ كانت متوسطات إجاباتهم متقاربة، وإن وجدت بعض الفروق بين المتوسطات فهي فروق رقمية وليست جوهرية؛ بحسب ما أشار إليها اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ إذ بلغت قيمة F (0.205) عند مستوى دلالة (sig) (0.893)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05). **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن النظام التعليمي والظروف المحيطة واحدة ولا تتغير كثيرًا مع انتقال الطالب من مستوى لآخر، وأساليب التدريس والتقييم لا يتغيران بشكل ملحوظ من سنة لأخرى، فقد يواجه الطلبة التحديات نفسها، ولا يحصل الطلاب على تدريب أو توعية بكيفية التغلب على معوقات الإبداع فيظل إدراكهم ثابتًا. وقد تكون هذه المعوقات عامة ومشتركة.

التوصيات

- تبني النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يتعلق بجوانب التطوير في الواقع الميداني في تنمية الإبداع في المجالات: التدريس، البحث العلمي، المواهب الطلابية والشراكة العلمية.
- إعادة هيكلة خطة ربط عمليات التدريس والتدريب للطلبة باحتياجات سوق العمل الإبداعية اللازمة للتطوير المجتمعي والمؤسسي.

المقترحات

- بناء مراكز للإبداع تقوم بالتخطيط ورسم السياسات الجامعية فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي، ومراقبة التطبيق أيضًا.
- إعادة النظر في التوصيف العلمي للمقررات؛ لتنمية الإبداع لطلبة الجامعة حضرموت والجامعات اليمنية ليناسب التغيرات العالمية ومهارات القرن الحادي والعشرين والدور المطلوب منه.
- تشجيع مؤسسات المجتمع على تبنّي الأفكار الإبداعية في البحث والتدريس المواهب الإبداعية.

المراجع

1) براهمة إيمان، بن الشيخ يمنية (2019). دور الجامعة في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة. رسالة ماجستير منشورة، كلية علوم تجارية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.

2) التميمي، ضياء أحمد. (2007). مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد. مجلة كلية الآداب (78): ص. ص 390– 445.

3) الحديبي، داود عبد الملك، الفلفلي، هناء حسين، العليي، تغريد عبدالله حزام. (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. 3(2): 5–57.

4) الزغلول رافع عقيل، الدبابي خلدون إبراهيم. (2014). القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي. المجلة لأردنية في العلوم التربوية (10): ص ص489-501.

5) السرور، ناديا هايل. (2005). تعليم التفكير في المنهج المدرسي، (ط1) عمان: دار وائل للنشر.

6) السميري، عبدربه هاشم. (2006). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة الجامعة الإسلامية.

7) السنيدي، على كاظم، بطاينة، رغدة محمود. (2022) معيقات تنمية الإبداع لدى طلبة البحرين من وجهة نظر الهيئة التدريسية. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 2(6).

8) سوداني، أحلام (2018) دروس في إدارة الابداع والابتكار لسنة ثانية ماستر إدارة اعمال. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر.

9) الشويلي، فيصل عبد منشد، حبيب، امجد عبد الرزاق (2014). أساليب التدريس ابداعاته ومهاراته. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، الجمهورية العراقية.

10) عبد نور، كاظم (2002م) "الإبداع والمبدعون بين الحاجة الماسة لهم والحرب الأهلية عليهم"، مؤسسة الملك حسين مركز التميز التربوي ، من أوراق عمل " المؤتمر الأردني الثاني للموهبة والإبداع " المنعقد للفترة من (2-2002/4/4) ، عمان – الأردن .

11) عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن، كايد، عبدالحق(2018) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. عمان: دار الميسرة.

12) عشوي مصطفى، بوسنة محمود، الخليفة عمر هارون، خليفة بتول، احمد سليمان رجب، عبد الباري معن، هلال هدي. 2010 عوائق الابداع لدى طلبة الجامعات العربية دراسة إقليمية. مجلة الدراسات نفسية (20): 577-603.

13) العفيشي، نسرين عبد الحافظ، الصليبي، سراء عبد الحليم، الزبون، محمد سليم. (2019). دور الجامعات الأردنية في تنمية الابداع لدى طلبتها من خلال أنماط التعلم الذكية. المجلة الدولية لتطوير التفوق، 10: (18)، 116-131.

14) علاء الدين ، محمد ثابت ، عبادة ، أحمد عبد اللطيف (١٩٩١ م) : "التعلم الإبداعي أهداف واستراتيجيات" المؤتمر التربوي السنوي السابع (من ٢٢ -24 ابريل)، وزارة التربيه و التعليم ، البحرين.

15) الكناني، ممدوح عبد المنعم(2011). قراءات في ابداع الطفل. عمان: دار الميسرة.

16) المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية (2002). " تنمية الإبداع وتحفيزه في الإنسان العراقي لمواجهة التحديات "، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، المنعقد للفترة من (13 – 2002/4/14).

1) Zhu, C., & Zhang, L. F. (2011). Thinking styles and conceptions of creativity among university students. Educational Psychology, 31(3) 361-375.

Obstacles to Creativity among a Sample of Hadhramout University Students

Dr. Fatma Abdulla Bin Nabhan
Assistant Professor of Educational Psychology
Department of Psychological and Educational Sciences
Faculty of Education, Mukalla, Hadhramout University
fbinnabhan@gmail.com

Dr. Shawqi Ahmed Ali Al-Duais
Assistant Professor of Educational Psychology
Department of Psychological and Educational Sciences
Faculty of Education, Mukalla, Hadhramout University
s.alduais@hu.edu.ye

Abstract
This study aimed to identify the most prevalent obstacles to creativity among a sample of students at Hadhramout University and to examine the differences in these obstacles based on gender, college, and academic level. To achieve the research objectives, the descriptive-analytical method has employed. A questionnaire consisting of 59 items distributed across four domains. The instrument administered to a sample of 339 male and female students from four academic levels across four scientific and humanities colleges. The results revealed that abstraction obstacles ranked first with a mean score of 3.55, followed by conformity-related obstacles with a mean of 3.25, task completion obstacles with a mean of 2.78, and logical analysis obstacles with a mean of 2.69. Furthermore, the findings indicated that there were no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the mean scores of creativity obstacles based on gender, college, or academic level. The researchers recommended reconsidering the scientific description of academic courses to enable university professors to foster creativity among students at Hadhramout University and other Yemeni universities, in alignment with global changes and 21st-century skills and expectations.

Paper Information
Date received: 31/07/2025
Date accepted: 07/08/2025
Date issued: 18/07/2025

Keywords
obstacles, creativity, Hadhramout University students

HU Journal for Humanities and Applied Sciences